@ 96 @ (^ وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا ليستقين الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا إيمانا ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد ا بهذا مثلا كذلك يضل ا من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك إلا هو) .

وقوله تعالى : (^ وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا) أي : منحة وبلية حتى قالوا ما قالوا . .

وقوله : (^ ليستيقن الذين أوتوا الكتاب) أي : ليستيقن الذين أوتوا الكتاب أن محمدا قال ما قال من ا تعالى ؛ فإنه وافق هذا العدد الذين (وعدوا) في التوراة والإنجيل . .

وقوله : (^ ويزداد الذين آمنوا إيمانا) أي : يزداد الذين آمنوا من أهل الكتاب إيمانا . .

وقيل : يزداد جميع المؤمنون إيمانا إذا رأوا ما قاله النبي موافقا لما حكاه أهل الكتاب . .

وقوله : (^ ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون) أي : لا يشكوا في العدد إذا وجدوا التوراة والإنجيل والقرآن متفقة على هذا العدد . .

وقوله : (^ وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد ا بهذا مثلا) أي : كيف ذكر ا هذا العدد وخص الزبانية به ؟ وهو تفسير قوله تعالى : (^ إلا فتنة للذين كفروا) . .

وقوله : (^ كذلك يضل ا من يشاء ويهدي من يشاء) يعني : كما أضل الكفار بهذا العدد ، وهدى المؤمنين لقبوله ، كذلك يضل ا من يشاء ، ويهدي من يشاء بما ينزل من القرآن . .

وقوله تعالى : (^ وما يعلم جنود ربك إلا هو) روى أن الكفار لما سمعوا هذا العدد